

بقلم : الدكتور أحمد تفاسكا، مدير ومؤسس مجلة «الأرض والحياة»، البريد الإلكتروني: terre vie@menara.ma

الناشر: مستقلة

الاتجاه: يمينية تدافع عن مصالح فرنسا بالمغرب

المدير: المدير المؤسس: Robert Raynaud

المسير:

اللغة: الفرنسية

الدورية: يومية

الحجم: 50,1x34,5

عدد الصفحات: 4

كمية السحب: لا يعلن عنها

المطبعة: المطبعة المغربية - طنجة

تاريخ الصدور: 1905

تاريخ التوقف: 1960

المدينة: طنجة

المضمون: إخبارية سياسية

لاديبيش ماروكين (البرقية المغربية) هي أول صحيفة يومية فرنسية صدرت بالمغرب، إذ يعود تاريخها إلى 1905، زمن اتضاح النوايا الفرنسية في المغرب واشتداد الصراع بينها وبين القوى الأوروبية الأخرى المتنافسة على احتلال هذا الموقع الاستراتيجي، وكاد المغرب أن يكون فتيل إشعال الحرب بين فرنسا وألمانيا. كما اتسمت هذه المرحلة بوضع اللمسات الأخيرة لمقرارات مؤتمر الجزيرة الخضراء بإسبانيا حول المغرب، المؤتمر الذي سيطلق العنان لفرنسا لتحضير احتلالها للمغرب ويعطي ضمانات للقوى الأوروبية بشأن مصالحها الاقتصادية. ولم يكن اختيار طنجة أمرا عفويا. فإذا كانت فاس هي عاصمة الملك في المغرب، فقد كانت طنجة هي مقر إقامة وزير الخارجية ومقر ممثلي الدول العظمى آنذاك، التي دخلت، وبدرجات متفاوتة، في صراع بينها لكسب المواقع وتوسيع النفوذ في المغرب. وفي غياب فرصة استعمال المدافع لحسم الصراع بين المتنافسين، برزت الصحافة كسلاح أمثل لخوض حرب المنافسة، وجاءت فرنسا في هذا الميدان متأخرة نسبيا، فقررت وزارة الخارجية الفرنسية أن يكون لفرنسا صوتا إعلاميا بمدينة طنجة أسوة بالقوى الأخرى، يكون ظاهريا مستقلا عنها، ولكنه في حقيقة الأمر

من أجهزتها للدفاع عن مصالح فرنسا ، فدعمت إنشاء لادبيش ماروكين في شخص مؤسسها Robert-Raynaud ، الذي تولى إدارتها إلى سنة 1924

في سنة 1924 حول Robert-Raynaud لادبيش ماروكين إلى شركة مجهولة الاسم ، وتخلي عن إدارتها وانتقل إلى باريس ليتولى إدارة أعمال أكثر أهمية من لادبيش ماروكين ، وحل محله في إدارة الجريدة André Pierre ، وهو محامي ومهندس زراعي ، وضابط احتياطي ، يقيم في المغرب منذ 1913 . ويتولى إضافة إلى منصب المدير ، مهمة المتصرف الإداري المفوض وأكبر مستثمر في الشركة الجديدة المالكة للجريدة . وسيصبح أندري بيير شخصية إعلامية قوية ومشهورة في طنجة . ففي سنة 1930 كان يملك ليكو دو طانجي (صدي طنجة) وإظهار الحق ، وهي أسبوعية بالعربية ، ويعمل محررا مراسلا في المغرب لوكالة يوناتد بريس لمكاتبها في لندن ونيويورك وشيكاغو . كما كان محررا مراسلا في طنجة لفائدة لوبوتي ماروكان (المغربي الصغير) ولافيجي ماروكين (الرقيب المغربي) (الدار البيضاء) وليكو دو ماروك (صدي المغرب) (الرباط) ولوكوربي دوماروك (بريد المغرب) (فاس) . كما كان رئيسا للجمعية الدولية للصحافة الطنجاوية .

وقد دخلت المطابع الدولية بطنجة في رأسمال شركة لادبيش ماروكين ، في شخص مديرها العام Denaulay ، الذي بلغت حصته ، سنة 1930 ، 5 ملايين فرنك (بقيمتها آنذاك)

وبعد استقلال المغرب سنجد على رأس إدارة الجريدة Pierre Mounjot ، ويتولى رئاسة تحريرها Pierre Malo . وفي سنة 1960 توقفت الجريدة عن الصدور وأشرف Denaulay على تصفية ممتلكاتها .